

تأثير استخدام التعلم النشط على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

* هاني مجدي حسانين العزباوي

الإطار العام للبحث

مدخل البحث

مع تزايد الاهتمام بالتعليم وما يواجهه من صعوبات وتحديات في القرن الحادي والعشرين وما به من ثورة معرفية و معلوماتية ، فقد تزايد الاهتمام باختيار أساليب التعليم والتعلم الأكثر إيجابية، و التي تمكن المتعلمين من تحقيق تعلم أفضل أكثر من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل فضلاً عن إتاحة الفرصة لتنمية النواحي المعرفية وال نفسية والاجتماعية المختلفة للمتعلمين ولقد نجم عن هذا التغيير في التوجه إلى حدوث انتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة التي يقودها المعلم إلى الطرق والأساليب التي تتمركز حول المعلم والمتعلم ومنها التعلم النشط .

وتشير "هدى حسن وآخرون" (٢٠١١م)، إلى أن النظام التعليمي المصري نظام مركزي خاضع لسيطرة مركزية ويعاني النظام التعليمي المصري بكل عناصره وبكل مستوياته منذ أمد بعيد من العديد من المشاكل والتحديات، والتي تمثل عائقاً حقيقياً أمام العملية التعليمية وتطورها وبالتالي التحديث والتنمية الشاملة. ولقد وضعت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن وكانت مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، وقد أدت دوراً بارزاً في المجتمع طيلة تلك الفترة، ولكنها لا تناسب التطور السريع الذي حدث في المجتمع المعاصر من حيث المستوى الثقافي والاقتصادي والتقني، وأساليب الحياة اليومية، ووسائل العيش والإنتاج ووسائل المواصلات والاتصالات والتوسع العمراني في المدن والقرى. (٢:١٠)

ويرى " محمد الجاسم " ٢٠٠٤م أن الطبيعة الإنسانية تعد أنسانا أنانيا، وخلال العمليات التربوية، فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام إجماعي قوي، ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغبتهم، ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين. (٧: ٢) ويشير " حسام أبو حماد" ٢٠٠٤م، أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠% مما يسمعه، ويتذكر ٤٠% مما يسمعه ويراه، أما ان سمع ورأى وعمل فإن النسبة ترتفع إلى ٧٠% بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من خلال هذه الطرق. (٤: ٦)

ووصفت "تهاني الروساء" ٢٠٠٧م، التعلم النشط بأنه " يركز على المتعلم ويجعل منه مشاركاً أكثر نشاطاً في المناقشة الصفية ، كما أنه يركز على موقع المتعلم خلال عملية التعلم ، وفي هذا

رقم المجلد (٢٥) شهر (يونيو) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء السادس) (١)

النوع من التعلم يمنح الطالب حق الاختيار ، ويتوقع منه المزيد من المبادرة الذاتية ؛ حيث يعمل المعلم كمدرّب وموجه للتعلم ، بدلاً من أن يكون ناقلاً للمعرفة ، وهنا تكون العلاقة بين المعلم والطالب تعاونية ؛ من خلال اشتراكهما معاً في تحمل مسؤولية التعلم ، مع التأكيد على أهمية السماح للطالب بأن يتولى قدراً من التنظيم والضبط لتجارب تعلمه الشخصية. (٢ : ٣)

مشكلة البحث

تشير " هدى حسن وآخرون " ٢٠١٤م، يشهد العالم تطوراً سريعاً في مختلف الميادين العملية والتكنولوجية في جميع المجالات نتيجة الاهتمام بالبحوث العلمية والتربوية ، مما كان له أكبر الأثر في تقدم وانطلاق المستويات العالمية وكننتائج لتطبيقات البرامج العلمية المتعددة ، وتمثل التربية الرياضية أحد الأركان الرئيسية لعملية التربية ، واحدى الركائز الهامة في اعداد جيل يحقق أقصى قدر من الإنجاز والتطوير ، ويحمل راية التقدم العلمي من خلال التنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة لدى الطلاب ، وذلك وفقاً لقدراته وميوله ورغباته من خلال ممارسة موجهة وتقنية لأدائه للأنشطة الحركية والرياضية المحببة إليه وتنمية مدرّكاته المعرفية والمهارية والوجدانية والصحية والاجتماعية. (١١ : ١)

ويشير "محمد زغلول وآخرون" (٢٠٠١) إلى أن التنافس بين الدول أصبح يركز أساساً على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية، والتطور سمة أساسية للحياة البشرية التي تعتمد في رقيها وتقدمها على الاستفادة القصوى في شتى فروع العلم، ويُعتبر التعلم أهم المجالات فهو اللبنة الأولى لبناء الفرد الذي هو بدوره أهم دعائم قيام المجتمع، لذا يجب التعرف على ما يُستحدث في نظم التعليم وأهدافه ووسائله لمواكبة التطور التكنولوجي، إن التطور والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم في جميع المجالات في ظل الفيض الغزير من المعارف أدى إلى حرص كل دولة على إعداد أبنائها والأجيال القادمة لكي تستطيع أن تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة، لقد أصبح عصر القرن الواحد والعشرين هو عصر المعرفة. (٨ : ١٤٠)

ويشير "أشرف حسنى" ٢٠٠٩م، إلى أن التقدم بالعملية التربوية والتعليمية في مجال التربية الرياضية لا يتم عن طريق إضافة مواد وبرامج تعليمية جديدة إلى المناهج أو إضافة أجهزة وأدوات إلى الأنظمة التعليمية فقط، ولكن يتم ذلك عن طريق التوظيف الأمثل لهذه المصادر التي تخدم العملية التعليمية والتي تقدمها التقنيات الحديثة وصولاً للأداء الأمثل لتحقيق الأهداف المنشودة. (١ : ٣)

ويشير " راشد حسين " ٢٠٠٨م، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم النشط والذي يعد من أكثر الاستراتيجيات التي تحفز الإبداع والمعالجة الإبداعية لحل المشكلات في حقول

التربية وغيرها من الحقول التي تأخذ بأحدث مبتكرات العلم المستندة إلى المعرفة العلمية ونتائج البحث العلمي.

وقد أشار "مصطفى باهي وآخرون" ٢٠١٥م، أن أهمية التوافق النفسي من خلال مستوى الأداء في الأنشطة الرياضية المختلفة فالشخص المتوافق أي الذي ينجح في التوافق مع نفسه مع بيئته المادية والاجتماعية يشعر دائما بالسعادة والرضا والراحة والطمأنينة النفسية ، مما يترتب عليه الكفاية في العمل وزيادة الانتاج فالعمل هو أحد صور النشاط الطبيعي للإنسان وله ثقة وثيقة بالأهداف التي تكمن وراء السلوك الإنساني إذ يكتسب الفرد قوة ويطمئن على مستقبله وعليه الاستقرار النفسي وما يتمتع به الفرد من توافق يؤديان إلى زيادة الإنتاج وممارسة الأنشطة الرياضية يعتبر انجاز يحققه الفرد للوصول إلى أحسن أداء وهذا لن يتحقق إلا إذا توافرت العوامل البدنية والنفسية معاً.

ومن خلال عمل "الباحث" في مجال التدريس لاحظ وجود فروق فردية بين الطلاب في استجاباتهم لعملية التعلم لذلك لابد من تغيير الأسلوب المعتاد في التدريس لأن طرق التدريس التقليدية غير كافية لإتقان المهارات الأساسية ولا بد من استخدام التقنيات العلمية الحديثة في التعليم لما لها من أثر كبير في الإتقان والتثبيت وكذلك اعتماد اسلوب التعلم يعتمد على تفاعل التلميذ في الدرس حيث رأى "الباحث" الاستفادة من الإمكانيات داخل المدارس والتي وفرتها الدولة لخدمة العملية التعليمية من خلال استخدام معامل الوسائط المتعددة التي يجب الاستفادة منها لتطوير العملية التعليمية ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وخاصة في عملية التعليم واستكمالاً لبعض البحوث والدراسات السابقة في استخدام وتطبيق أسلوب التعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليم الذي يعتمد على تفاعل التلميذ داخل درس التربية الرياضية .

وفي محاول من "الباحث" تطبيق هذا البحث لتجويد عمله كمعلم لمادة التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، وجد انه أثناء درس التربية الرياضية عدة عوامل تؤثر بشكل مباشر على أداء عمله منها خصائص الطلاب السنية التي هي مرحلة النضج العقلي-الانفعالي - الحركي - الجسمي - الاجتماعي - النفسي ... إلى آخره. كذلك الدعم المادي المتمثل في الأدوات والوسائل المساعدة، وأيضاً خبرة المعلم نفسه من حيث مواقف التدريس السابقة وأنواع التدريبات الأكاديمية التي تلقها. لذا فان المعلم في حاجة ماسة إلى تطوير ذاته وأدواته داخل المدرسة.

لهذا حاول "الباحث" الوصول إلى أحدث الأبحاث العلمية والأفكار التدريسية الجديدة والحديثة لرفع مستواه العملي والعلمي، وقد وجد أن اغلب هذه الدراسات تعتمد بالأساس على أسلوب التدريس؛ ومن ثم فإن أغلب الدول المتقدمة علمياً تعتمد على طرق تدريس حديثة ومنها



استراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع طبيعة عمل "الباحث" وهي التدريس، حيث أنها تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأنها تنمي الابتكار لدى الطلاب بالعملية التعليمية. واتضح ذلك من خلال الاطلاع على بعض من الدراسات المرجعية الخاصة بالتعلم النشط والتوافق النفسي وتعلم مسابقة دفع الجلة مما كان له الأثر الإيجابي على "الباحث" لزيادة رغبته لتنمية ذاته ومهاراته، وتجربة أسلوب تدريس حديث مثل التعلم النشط. ومما سبق يجد الباحث أن التعلم النشط يهدف إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة قيد البحث، ودافعاً إلى إجراء هذا البحث في محاولة للتعرف على "مدى تأثير استخدام التعلم النشط على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. "مدى تأثير استخدام التعلم النشط على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية قيد البحث".
2. "التعرف على العلاقة بين التعلم النشط والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية قيد البحث".

فروض البحث

1. هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات (النفسي-المهاري-الرقمي) للعينة قيد البحث؟
2. هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات (النفسي-المهاري-الرقمي) للعينة قيد البحث؟
3. هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات (النفسي-المهاري-الرقمي) للعينة قيد البحث؟

تعريفات البحث

التعلم النشط

يُطرح كلاً من "سها أحمد، حسن خليل" ٢٠١٦م، تعريفاً للتعلم النشط بأنه التعلم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية ويجعل منه فرداً فاعلاً وناشطاً ومشاركاً، له دور في إدارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي يتناولها والتي تتناسب وفق رغبته وإمكاناته.

التوافق النفسي

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به كل المستويين، لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتياً هو المتوافق اجتماعياً؛ ويضيف علماء النفس بقولهم إن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، بحيث لا يكون هناك صراع داخلي.

منهج البحث

استخدم "الباحث" المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث، مستعيناً بالتصميمات التجريبية في الأبحاث العلمية السابقة؛ وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة منوف الرياضية التابعة لإدارة منوف التعليمية، محافظة المنوفية، ومن التلاميذ المقيدون بسجلات المدرسة للعام الدراسي (٢٠١٧م - ٢٠١٨م) والبالغ عددهم (٦٠) تلميذ من المرحلة الإعدادية، وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي والبالغ عددهم (٤٨) طالب.

تجانس وتكافؤ العينة

بعد إطلاع "الباحث" على الدراسات والبحوث التي أجريت في المجال الرياضي والمتعلق بموضوع البحث في العديد من المصادر المتمثلة في رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث العلمية وفي المجالات والدوريات العلمية، قام الباحث بإيجاد التجانس لإفراد عينة البحث ككل باستخدام معامل الالتواء للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الاعتدالي لمتغيرات (السن - الطول - الوزن - وبعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية)، والتي قد تؤثر على نتائج البحث. وكما يوضح جدول (١) يوضح تجانس عينة مجتمع البحث.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية.

ن=٤٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٤.٩١٠	٠.٥٨٣	١٤.٨٠٠	٠.٢٤٠
الطول	سم	١٦٣.٧٠٨	٦.٨٨١	١٦٤.٠٠٠	١.٦٤٥
الوزن	كجم	٥٥.٩٧٩	٨.٧٢١	٥٤.٠٠٠	٠.٨٧٢
وثب عريض من الثبات	سم	١٦٨.٩٥٨	١٣.١٣٩	١٧٠.٠٠٠	٠.١٧٢
وقوف ميل الجذع	سم	٥.٧٠٨	٣.٧٦٤	٥.٠٠٠	٠.٥٣٢
رمي كرة طبية ٣ كجم	متر	٥.٨٤٢	٠.٩٨٦	٥.٥٢٥	٠.٧٨٥
عدو ٣٠ م	ثانية	٦.٦٨٢	١.٨٠٢٥	٥.٤٤٠	٠.٥٨٣
الجري المتعرج لبارو	ثانية	٨.٩٣١	٠.٤٣٣	٩.١٠٠	٠.٣٤٠
الاختبار النفسي	درجة	٥٢.٦٨٧	٧.٢١٧	٥١.٠٠٠	٠.٨٨٤
الاختبار المهاري	عدد	٢٤.٢٧٠	٢.٨٤٨	٢٤.٠٠٠	٠.١٤٢
المستوى الرقمي	عدد	٤.٣٣٢	٤.٥٠٠	٠.٤٤٠	٠.٩٣٩

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (+٣) ما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن - الاختبارات البدنية - الاختبار النفسي - الاختبار المهاري)

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث.

$$n = 2 = 16$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السن	١٤.٨٨١	٠.٦٩١	١٤.٨٨٧	٠.٥١٨	٠.٠٠٥	*٠.٠٢٤
الطول	١٦٤.٢٥٠	٥.٤٤٦	١٦٣.٧٥٠	٩.٤١٢	٠.٥٠٠	*٠.١٤٨
الوزن	٥٥.١٨٧	٨.٣٦٨	٥٦.٤٣٧	٨.٧١٧	١.٢٥٠	*٠.٣٨٠
وثب عريض من الثبات	١٦٩.٦٢٥	١٣.٠٤٢	١٦٨.٧٥٠	١٣.٩٦٤	٠.٨٧٥	*٠.١٧٥
وقوف ميل الجذع	٥.٣٧٥	٣.٣٦٤	٥.٨١٢	٤.٠٨٦	٠.٤٣٧	*٠.٣٤٨
رمي كرة طبية ٣كجم	٦.١١٦	١.١٧٣	٥.٣٣٣	٠.١٣٩	٠.٧٨٣	*٢.٥٤٤
عدو ٣٠م	٥.٧٩٧	١.٣٢٣	٨.٩٣١	٠.٤٤٢	٣.١٣٣	*٩.٢٠٤
الجري المتعرج لبارو	٨.٩٨٠	٠.٤٤٤	٨.٨٥٩	٠.٤٦٥	٠.١٢١	*٠.٨٧٨
الاختبار النفسي	٥٣.٣١٢	٥.٣٥٠	٥٣.٦٨٧	٧.٩٠٥	٠.٣٧٥	*٠.٢٠٥
الاختبار المهاري	٢٤.٣٧٥	٢.١٢٥	٢٤.١٨٧	٣.١٢٤	٠.١٨٧	*٠.٢٤٧
المستوى الرقمي	٤.٢٢٥	٠.٥٠٠	٤.٣٣٤	٠.٣٩٧	٠.١٠٩	*٠.٦٣٦

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية = ١٥

يتضح من جدول (٧) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

طرق جمع البيانات

استند "الباحث" لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغيرات البحث والتي تحقق أهدافه، وقد راعى "الباحث" في الاختيار هذه الشروط التالية:

رقم المجلد (٢٥) شهر (يونيو) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء السادس) (٧)

١. أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوفر أجهزة القياس لها.
٢. أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث.
٣. أن تتوفر المعايير العلمية (الصدق - الثبات).

وقسم الباحث أدوات جمع البيانات إلى:

١-الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

١. الإمكانيات البشرية.
٢. الاستمارات والمقابلات الشخصية
٣. أدوات للدلالة على معدلات النمو
٤. أدوات للدلالة على المستوي البدني.
٥. أدوات للدلالة على المستوي المهارى (إعداد الباحث).
٦. أدوات للدلالة على مستوى التوافق النفسي.
٧. أسطوانة البرمجية التعليمية.

٢-الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

١. جهاز حاسب آلي.
٢. جهاز قياس ريستاميتز.
٣. ساعة إيقاف.
٤. جهاز العرض (داتا شو) لعرض الشرح البرمجية التعليمية.
٥. شريط قياس.
٦. كرات طبية.
٧. جلة (أوزان مختلفة)
٨. أسطوانة البرمجية التعليمية.

٣-الإمكانيات البشرية.

قام "الباحث" باختيار المساعدين من العاملين بالمدرسة قيد التجربة، وذلك للمساعدة في إجراءات التجربة قيد البحث. مرفق (١٠)

الاستمارات والمقابلات الشخصية

قام "الباحث" بإعداد مجموعة من الاستمارات لتحديد البيانات اللازمة للدراسة:

١. استمارة تسجيل البيانات مرفق (١).
٢. استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبارات البدنية مرفق(٢).



٣. استمارة استطلاع رأي الخبراء لاختبار التوافق النفسي والاجتماعي مرفق (٣).
 ٤. استمارة أسماء السادة الخبراء مرفق (٤).
 ٥. استمارة الاختبارات البدنية الخاصة بعينة البحث مرفق (٥).
 ٦. استمارة اختبار التوافق النفسي مرفق (٦).
 ٧. استمارة الاختبار المهارى الخاصة بعينة البحث مرفق (٧).
 ٨. سيناريو البرمجية التعليمية مرفق (٩).
 ٩. استمارة تسجيل تقييم المستوى الرقمي مرفق (٩).
 ١٠. قائمة أسماء السادة المساعدين مرفق (١٠).
 ١١. الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية مرفق (١١).
 ١٢. الوحدات التعليمية للمجموعة الضابطة مرفق (١٢).
 ١٣. النشرة التوجيهية لتطبيق البرنامج الزمني للتربية الرياضية مرفق (١٣).
- أدوات للدلالة على معدلات النمو وتمثلت في القياسات التالية:**
١. العمر الزمني: تاريخ الميلاد في قاعدة البيانات بالمدرسة "لأقرب سنة".
 ٢. الطول: بواسطة استخدام الرستاميتز " لأقرب (٠.٥) سنتيمتر".
 ٣. الوزن: باستخدام الميزان الطبي المعايير " لأقرب (٠.٥) كيلو جرام".
- الإطار العام لتنفيذ الوحدة التعليمية.**

تم توزيع الإطار الزمني للوحدة بناء على النشرة التوجيهية الخاصة بتطبيق البرنامج الزمني للتربية الرياضية لسنة ٢٠١٧م/٢٠١٨م، مرفق (١٣)، والتزم "الباحث" بالمنهج المقرر للصف الدراسي طبقاً لكتاب المنهج المطور المعمول به لسنة ٢٠٠٤م وهو كما بجدول (١١).

زمن التجربة

بلغ الزمن الكلي للتجربة ٥٤٠ دقيقة أي ما يعادل تسعة ساعات كاملة، كان زمن الاحماء والاعمال الإدارية (٩٠) دقيقه ما يعادل (١٦.٦٧%) من زمن التجربة الكلي لكلاً من المجموعة التجريبية والضابطة، وكان زمن العمل للمجموع الضابطة (٧٥) دقيقة والراحة (١٥) دقيقة، بينما كان زمن العمل للمجموعة التجريبية (٦٠) دقيقة والراحة والانتقال والخروج من المعمل (٣٠) دقيقة بالنسبة للزمن الكلي للتجربة، بينما كان زمن المشاهدة للبرمجية للمجموعة التجريبية (٩٠) دقيقة ما يعادل (١٦.٦٧%) من زمن التجربة الكلي، وقد تساوت المجموعتين التجريبية والضابطة في الاعداد البدني حيث كان الزمن الكلي (١٢٠) دقيقة أي ما يعادل (٢٢.٢٢%) من الزمن الكلي للتجربة، بالنسبة الرئيسي كان زمن التجربة للمجموعة الضابطة (٢٧٠) دقيقة أي ما يعادل

(٥٠%) من الزمن الكلي للتجربة بينما كان الزمن للمجموعة الضابطة (٢١٠) دقيقة أي ما يعادل (٣٨.٨٩%) بالنسبة لزمن التجربة الكلي وهو أقل من زمن المجموعة الضابطة بما يعادل (٦٠) دقيقة، والجزء الختامي بالنسبة للمجموعة الضابطة (٤٥) دقيقة أي ما يعادل (١١.١١%) بالنسبة للزمن الكلي للتجربة بينما كان الجزء الختامي للمجموعة التجريبية للمجموعة الضابطة حيث بلغ زمن الأداء (٣٠) دقيقة أي ما يعادل (٥.٥٥%) من الزمن الكلي للتجربة .

الدراسة الاستطلاعية

قام "الباحث" بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٤/٩/٢٠١٧م الي ٣/١٠/٢٠١٧م، على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٦) ستة عشر طالب من خارج عينة البحث الأصلية، وذلك لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لقدرات الطلبة، ومدى القدرة على التعامل مع البرمجية التعليمية، والتعرف على المعوقات المتعلقة بإمكانية تطبيق تجربة البحث، وإجراء المعاملات العلمية (الصدق - والثبات) للاختبارات قيد البحث.

القياس القبلي

تم تنفيذ القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية والمتمثل في الاختبار النفسي والمهارى والرقمي للتعرف على مستوى الطلبة حيث تم تدريس مسابقة دفع الجلة في المرحلة التعليمية السابقة.

التجربة الأساسية

قام "الباحث" بتنشيط البرمجية التعليمية وارشاد عينة البحث التجريبية لطريقة التعامل مع المحتوى التعليمي فيه وذلك من خلال اتباع أسلوب التعلم النشط والتدريس للمجموعة الضابطة بإتباع الطريقة التقليدية (بطريقة المحاضرة). والتي تتمثل في الشرح وأداء النموذج، وقد تم تطبيق تجربة البحث في الفترة من ٨/١٠/٢٠١٧م الي ١٢/١١/٢٠١٧م .

القياس البعدي

قام "الباحث" بإجراء القياس البعدي (اختبار النفسي، الاختبار المهارى على مجموعتي البحث المجموعة التجريبية المستخدمة للبرمجية التعليمية، والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية "المتبعة في التدريس" في الفترة من ١٤/١١/٢٠١٧ الي ١٥/١١/٢٠١٧

جمع البيانات وجدولتها

قام "الباحث" بتجميع النتائج بدقة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة قيد البحث وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

قد تم حساب المعالجات الإحصائية التالية بالبرنامج الإحصائي "SPSS" وهي:

١. المتوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. معامل الالتواء.
٤. اختبار (ت).
٥. اختبار مان ويتني.
٦. معامل الارتباط " بيرسون ".
٧. النسبة المئوية

عرض ومناقشة النتائج

١- عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها

الفرض الأول

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات (النفسي-المهاري-الرقمي) للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي".
عرض النتائج

جدول (٣)

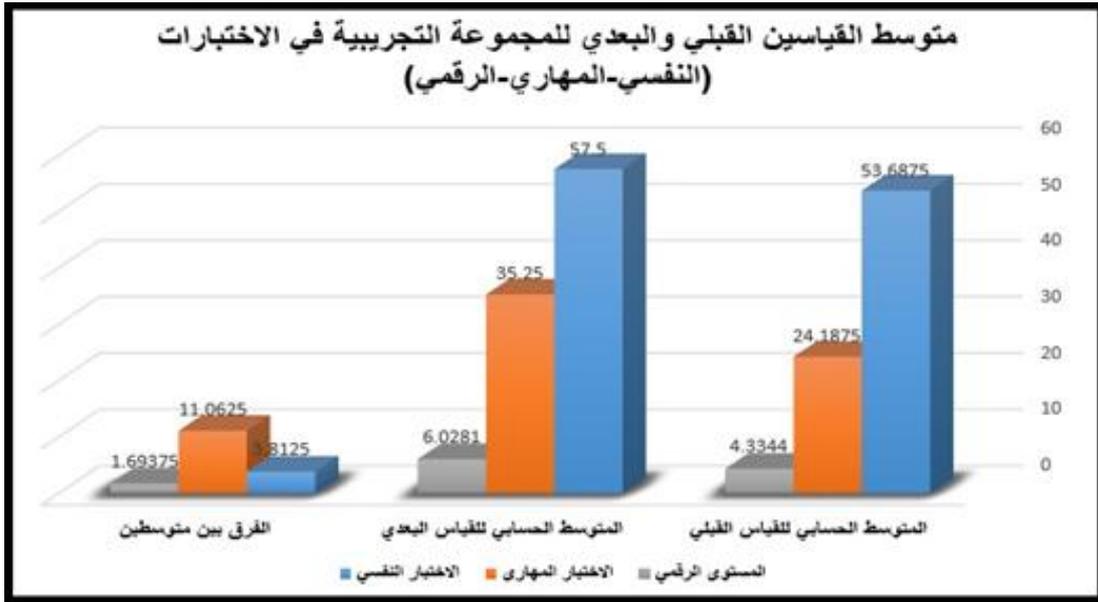
دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات (النفسي-المهاري-الرقمي) للعينة قيد البحث.

(ن=١٦)

قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٦.١٤٣	٣.٨١٢٥٠	٦.٨٢١٥٣	٥٧.٥٠٠٠	٧.٩٠٥٤٣	٥٣.٦٨٧٥	عدد	الاختبار النفسي
*١٥.٨٤٨	١١.٠٦٢٥٠	٢.٧٢٠٢٩	٣٥.٢٥٠٠	٣.١٢٤٥٠	٢٤.١٨٧٥	عدد	الاختبار المهاري
*١٢.٠٤٧	١.٦٩٣٧٥	٠.٤٤٥٧١	٦.٠٢٨١	٠.٣٩٧٧٩	٤.٣٣٤٤	عدد	المستوى الرقمي

قيمة ت الجدولية عند مستوى مغنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية = ١٥

رقم المجلد (٢٥) شهر (يونيو) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء السادس) (١١)



شكل رقم (١)

يتضح من جدول (٣)، وشكل رقم (٧)، أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٢٠.٢٣٨ إلى ٢١.٤٦٦) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويعزو "الباحث" هذه النتيجة إلى أن استخدام التعلم النشط يركز على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على الأداء الجيد وإمكانية تطبيقه بصورة علمية سليمة ، فالتعلم يعتمد على تجزئة تعلم المهارة إلى أجزاء وفقاً للمراحل وذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها المتعلم في كل مرحلة عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب ، وأثناء ذلك يقدم المعلم للطالب مثيرات حركية لكي يصل المتعلم إلى الاستجابة الصحيحة وذلك من خلال الملاحظة المساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على الطلاب أثناء الأداء ليعطي الحل من خلال عدة حلول ينتقي منها المتعلم الأداء الصحيح ويكرر المناسب وصولاً إلى مرحلة إتقان المهارة ويتم ذلك من خلال المناقشة بين المعلم والطالب. ويتفق هذا مع نتائج الدراسات المرجعية والتي أشارت أهم نتائج دراستهم تفوق المجموعات المستخدمة لاستراتيجيات التعلم النشط على الطريقة التقليدية، كما أكدت الدراسات على أن استخدام الأساليب الحديثة ووسائل تكنولوجيا التعلم كان أفضل من طريقة التعلم التقليدية كان لها فعاليتها في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري، المستوى الرقمي، ومستوى التوافق النفسي للطلاب. وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً.

٢- عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

الفرض الثاني

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات (النفسي-المهاري-الرقمي) للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي".

عرض النتائج

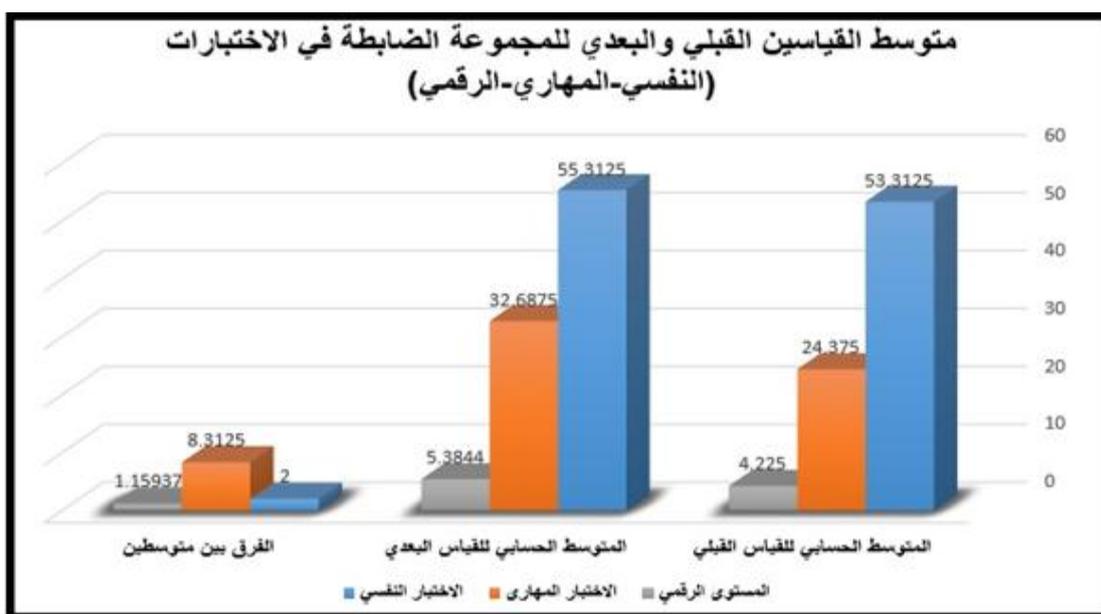
جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات (النفسي-المهاري-الرقمي) للعينة قيد البحث

(ن = ١٦)

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*١.٥١٩	٢.٠٠٠٠٠	٦.٠٠٧٩٨	٥٥.٣١٢٥	٥.٣٥٠٦٢	٥٣.٣١٢٥	عدد	الاختبار النفسي
*١١.٠٦٥	٨.٣١٢٥٠	٣.٠٠٤٨٦	٣٢.٦٨٧٥	٢.١٢٥٢٥	٢٤.٣٧٥٠	عدد	الاختبار المهاري
*٨.٣٣٣	١.١٥٩٣٧	٠.٤٥٤١٤	٥.٣٨٤٤	٠.٥٠٠٣٣	٤.٢٢٥٠	عدد	المستوى الرقمي

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية=١٥



رقم المجلد (٢٥) شهر (يونيو) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء السادس) (١٣)

شكل (٢)

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات المهارية والنفسية والمستوى الرقمي لصالح القياس البعدي. ويعزو الباحث إن حدوث هذا التقدم يرجع إلى خصائص أسلوب الأوامر وما يركز عليه من أن أهمية وجود المعلم الذي يعطي فكره واضحة عن كيفية الأداء المهارى الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهارة الذي يحتوي على شرح أهمية المهارة ثم إعطاء نموذج لها الذي يجعله أكثر فاعليه وكذلك قدره الطالب علي اكتشاف الأخطاء وإصلاحها قبل أن تثبت وتصبح عادة وتعمل على إعاقة الإداء الصحيح للمهارات المراد تعلمها وتتيح للطالب فرصه للتعلم مما يؤثر إيجابياً في إجاده وكفاءة الإداء، ومن خلال مراحل التعلم تلك التي ساعدت الطلاب على تحسن ورفع المستوي المهارى المستوي الرقمي والتوافق النفسي واكتساب قدر لا بأس به من المعارف والمعلومات لديهم ويتفق هذا مع نتائج الدراسات المرجعية والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات والمستوى الرقمي والتوافق النفسي قيد أبحاثهم ولكن اقل من الطرق الحديثة، وبذلك يتحقق الفرض الثاني كلياً.

٣- عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.

الفرض الثالث

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة الضابطة في الاختبارات (النفسي-المهارى-الرقمي) للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية"

عرض النتائج

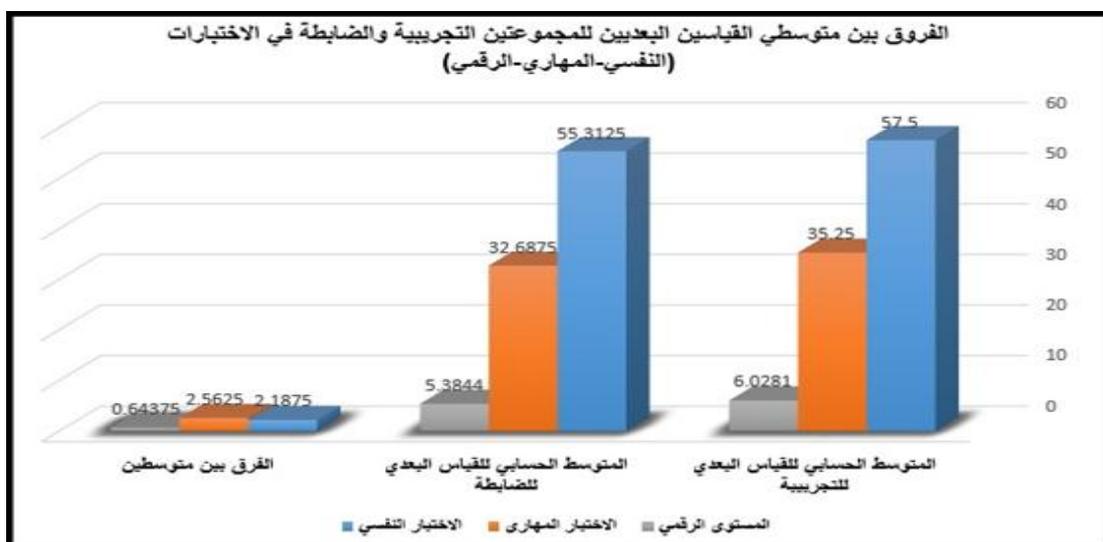
جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات (النفسي-المهارى-الرقمي) للعينة قيد البحث

(ن = ١٦ = ٢ = ١)

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار النفسي	عدد	٥٧.٥٠٠٠	٦.٨٢١٥٣	٥٥.٣١٢٥	٦.٠٠٧٩٨	٢.١٨٧٥٠	*١.٤١٦
الاختبار المهارى	عدد	٣٥.٢٥٠٠	٢.٧٢٠٢٩	٣٢.٦٨٧٥	٣.٠٠٤٨٦	٢.٥٦٢٥٠	*٢.٤٨١
المستوى الرقمي	عدد	٦.٠٢٨١	٠.٤٤٥٧١	٥.٣٨٤٤	٠.٤٥٤١٤	٠.٦٤٣٧٥	*٣.٩٤٤

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية = ١٥



شكل رقم (٣)

يتضح من جدول (٥)، والشكل رقم (٣)، أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٥.٢٣٠ : ١.٤٥٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية

بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويرجع "الباحث" تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مع المجموعة التجريبية وذلك نظراً لطبيعة التعلم النشط حيث يتيح للطالب فرصة بناء معرفته اعتماداً على نفسه كما يساعده على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على الطالب نسيانها بسهولة نظراً لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق الاكتشاف والوصول للشكل النهائي لأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق لإتقانها.

أن استراتيجيات التعلم النشط تؤثر إيجابياً على النواحي المهارية لما له من تأثير فعال في التحصيل المهارى مقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا.

ما يعزو "الباحث" هذا التقدم في مستوى التوافق النفسي والمستوى الرقمي للمجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط تساعد المتعلم على استخدام المعلومات التي اكتسبها نتيجة اعتماده على نفسه، كما أن مرور المتعلم بمراحل التعلم ساعده على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة في المواقف المختلفة بالإضافة إلى دور المعلم الفعال في تقديم التغذية الراجعة إلى الطلاب وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف.

ويتفق هذا مع نتائج الدراسات المرجعية والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن استراتيجيات التعلم النشط لها تأثير فعال في التعلم المهارى والتوافق النفسي والمستوى الرقمي قيد أبحاثهم مقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح). وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستخلاص التالي:

١. يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط تأثيراً وإيجابياً في مساعدة الطلاب تحسين مستوى التحصيل المهارى والمستوى الرقمي في مسابقة دفع الجلة وتحسين مستوى التوافق النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية.
٢. يؤثر البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) تأثير إيجابي على فاعلية مستوى التحصيل المهارى والمستوى الرقمي في مسابقة دفع الجلة وتحسين مستوى التوافق النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية.

٣. توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين (الشرح والنموذج - استراتيجيات التعلم النشط) في القياس البعدي في فاعلية مستوى التحصيل المهارى والمستوى الرقمي في مسابقة دفع الجلة وتحسين مستوى التوافق النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية لصالح المجموعة التجريبية (استراتيجيات التعلم النشط).
٤. استخدام استراتيجيات التعلم النشط أكثر تأثيراً في تنمية وتحسين اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي "الباحث" بما يلي:

١. بناء وتخطيط بعض الوحدات التعليمية في ميدان التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لرفع مستوى الاداء المهارى وانعكاسه على تنمية الجوانب النفسية المختلفة.
٢. توظيف استراتيجيات التعلم النشط في المدارس لما له من أثر ايجابي على المتعلم في تنمية الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية.
٣. استخدام معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التعلم النشط لما لها أثر ايجابي في اكتساب الطلاب قيم اجتماعية مرغوبة متمثلة في التعاون والمشاركة ونبذ الانانية والانتفاء والرغبة في الانجاز.

المراجع

- ١- أشرف حسنى سيد (٢٠٠٩م): "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الإنترنت على بعض المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطالبات المدرسة الإعدادية الرياضية بمدينة المنيا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٢- تهاني محمد الروساء (٢٠٠٧م): فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدي المعلمات الطالبات بكلية التربية " رسالة دكتوراه غير منشورة"، الرياض، جامعة الرياض.
- ٣- جمال أبو دلو (٢٠٠٩م): الصحة النفسية، الطبعة الأولى - دار أسامة للطبع والنشر - الأردن - عمان.
- ٤- حسام محمد أبو حماد (٢٠٠٤م): استخدام منظومة وسائط متعددة وتأثيرها على تعلم بعض مهارات الكاراتيه لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

- ٥- راشد بن حسين العبد الكريم (٢٠٠٨م): "استراتيجية العصف الذهني"، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
- ٦- سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة (٢٠١٦م): استراتيجيات العلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، مركز ديونو لتعليم التفكير، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٧- محمد الجاسم (٢٠٠٤م): مشكلات الصحة النفسية، أمراضها، علاجها - الكتاب الأول - دار الثقافة - عمان - الأردن.
- ٨- محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هريجة، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، ط ١ مركز الكتاب للنشر، القاهرة. ٥٨
- ٩- مصطفى حسين باهي وآخرون (٢٠١٥م): أصول علم نفس الرياضة، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- ١٠- هدى حسن شوقي، نجلاء عبد الحميد المهدي، وآخرون (٢٠١١م): "وثيقة التربية الرياضية للمرحلة التعليم الأساسية"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- ١١- هدى حسن شوقي، نجلاء عبد الحميد المهدي، وآخرون (٢٠١٤م): "الوثيقة النوعية لمادة التربية الرياضية للمرحلة الثانوية"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.